

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي العالي
جامعة ابن خلدون تيارات



بيان إسلامي

يشهد السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والسيد رئيس الملتقى الوطني والسيد مدير مخبر الدراسات القانونية أن: السيد (ة) منصوري محمد من: جامعة المسيلة قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني الموسود بـ "التحول الرقمي في الخدمات العمومية وأمنه السيبراني المنظم يوم 5 ديسمبر 2024 بعد انتهاء تحت عنوان: "واقع التحول الرقمي في الجزائر: قطاع العد التفويج".





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الحقوق والعلوم السياسية

تنظم فرقـة البحـث التـكـوينـي الجـامـعي: PRFU:

"تطوير استراتيجية الأمان السيبراني وتداعياته القانونية لإنعاش الاقتصاد الرقمي"

الوطني G01L01UN140120230014

بتعاون مع كلية الحقوق والعلوم السياسية

المختبر المركزي للدراسات القانونية Etudes Juridiques

وفرقـة البحـث التـكـوينـي الجـامـعي PRFU:

"الحقوق الاجتماعية في ظل إصلاحات منظومة الحماية وإشكالات الموازنات المالية"

G01L01UN140120230012"

المـلـتقـى الـوطـنـي الـحـضـورـي وـعـنـ بـعـدـ حـولـ:

التـحـولـ الرـقـمـيـ فـيـ الخـدـمـاتـ العـمـومـيـةـ

وـأـمـنـهـ السـيـبـرـانـيـ



يوم 05 ديسمبر 2024

الهـيـئـةـ المـشـرفـةـ عـلـىـ الـمـلـتقـىـ:

الرئيس الشرفي للمـلـتقـىـ: أـدـ بلـقـومـانـ بـرـزـوقـ مدـيرـ جـامـعـةـ تـيـارـتـ

المـشـرفـ العـامـ: أـدـ عـلـيـانـ بـوزـيانـ - عـمـيدـ الـكـلـيـةـ

نـائـبـ المـشـرفـ العـامـ: أـدـ بنـ عـمـارـةـ مـحمدـ

الـمـنـسـقـ العـامـ لـلـمـلـتقـىـ: أـدـ بـلـقـنـيـشـيـ الـحـبـيـبـ

رـئـيـسـةـ الـمـلـتقـىـ: دـ. باـهـةـ فـاطـمـةـ

رـئـيـسـةـ الـجـنـةـ الـعـلـمـيـةـ: أـدـ بـحـرـيـ فـاطـمـةـ

نـائـبـ رـئـيـسـةـ الـجـنـةـ الـعـلـمـيـةـ: أـدـ قـوـيـدـ رـمـيمـونـةـ

رـئـيـسـ الـجـنـةـ الـتـنـظـيمـيـةـ وـرـئـيـسـ مـجـلـةـ الـمـخـبـرـ: دـ. سـيـهـوبـ سـلـيمـ



البرنامج العام للملتقى الوطني

الجلسة الافتتاحية 09:00

تلاوة آيات بيئات من القرآن الكريم

الاستماع إلى النشيد الوطني

كلمة السيد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية أ.د عليان بوزيان

كلمة السيدة رئيسة الملتقى الوطني د. باهرة فاطمة

كلمة السيدة مدير مخبر الدراسات القانونية د. بحري فاطمة

كلمة السيد نائب عميد الكلية المكلف بـ بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

أ.د بن عماره محمد

كلمة السيد مدير الجامعة بلقومان بربوق

والأخلاق الرسمي عن افتتاح الملتقى الوطني

مداخلة افتتاحية من إعداد رئيسة الملتقى بعنوان:

التحول الرقمي في الخدمات العمومية: الإطار القانوني، التحديات، والآفاق الأمنية"

"Digital Transformation in Public Services: Legal Framework, Challenges, and Security Prospects."

الجلسات الحضورية:

الجلسة الأولى: من 09:30 إلى 11:00

رئيس الجلسة: أ.د عجالي بخالد مقرر الجلسة: د. حسناوي سليمان

الرقم	اسم المتتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ.د عليان بوزيان	ضوابط التصرف في الوثائق الادارية في البيئة الرقمية	جامعة تيارت
(2)	أ.د عجالي بخالد	التحول الرقمي في نظام التقاضي وأثره على الخدمة العمومية لمrfق القضاء	جامعة تيارت
(3)	أ.د بحري فاطمة	حماية الأطفال من الاستغلال السيبراني في القانون الجزائري	جامعة تيارت
(4)	أ.د بوداس عبد القادر	آليات إثبات الجرائم السيبرانية في ظل التحول الرقمي : نحو حماية قانونية وآمنية للخدمات العمومية	جامعة تيارت
(5)	أ.د مقدم حمر العين	التصدي التشريعي للجرائم السيبرانية الواقعة على الحقوق والحريات	جامعة تيارت
(6)	أ.د عمر خالد أ.د شامي احمد	رقمنة الخدمات العمومية في مؤسسات التعليم العالي	جامعة تيارت
(7)	أ.د صافرة خيرة	التحول الرقمي بين الحماية الدولية والوطنية	جامعة تيارت
(8)	د. بن قارة مصطفى عائشة	الأمن السيبراني والحقوق الرقمية في الجزائر: صراع أم تكامل؟	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

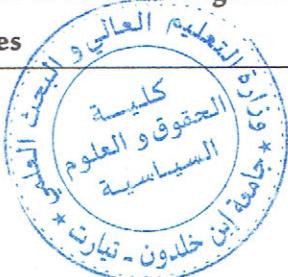
جامعة تيارت	المسؤولية المدنية في العقود الإلكترونية للخدمات العمومية الرقمية: تحديات قانونية وحلول	د بوغراة الصالح (9)
جامعة تيارت	النشر الإلكتروني للقرارات الادارية : أداة لتحقيق الشفافية وتعزيز الحوكمة الرقمية	أ د مكي خالدية (10)
جامعة تيارت	الحماية الجنائية للبيئة من التلوث بالنفايات الإلكترونية	أ د لعروسي احمد بن مهرة نسيمة (11)
جامعة تيارت	الحماية الجزائية للهوية الرقمية للمؤمن اجتماعيا وذوي حقوقه في ظل تحديث قطاع الضمان الاجتماعي.	د قويد رميمونة (12)
جامعة تيارت	دور رقمنة الادارة في تحقيق مبدأ الشفافية	د بدويتة رقية (13)
جامعة تيسمسيلت	التوجه نحو التحول الرقمي في الخدمات العمومية: المفاهيم الأساسية والتحديات التطبيقية	د عبد الحميد فضيلة د/ضبيان كريمة (14)
جامعة تيارت	La relation entre les données écologiques et l'écologie numérique.	د زروقي ذهبية (15)
جامعة ابن خلدون ملحقه قصر الشلالات	طرق ادماج المؤهلات البشرية الجزائرية غير الرسمية في مجال الامن السيبراني	د بوزيان هواري بومدين (16)
جامعة ابن خلدون تيارت	ضمان حماية الحق في الخصوصية في العصر الرقمي	د بوسحابية لطيفة (17)
تلمسان	الأمن السيبراني في القطاع المصرفي جامعة أبي بكر بلقايد	د حليمة حوالف (18)
جامعة ابن خلدون تيارت	Digitization of Public Services in Algeria (A Descriptive Analytical Study)	د. العجيلاوي الهاشمي (19)

الجلسة الثانية: من 11:00 إلى 12:30



الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ د بن عمارة محمد	تحديات ومعوقات النشر الرقمي في الوطن العربي - الخدمات العمومية نموذجا	جامعة تيارت
(2)	أ د بلفضل محمد	حماية الحريات الفردية في مواجهة الاستخدام المتزايد للرقمنة	جامعة تيارت- ملحقه السوق
(3)	أ د مقني بن عمار	الحماية الجنائية للمستند الرسمي الإلكتروني	جامعة تيارت.
(4)	أ د بلاط محمد	مكونات التحول الرقمي في الادارة العمومية بالجزائر وآفاقه	جامعة تيارت

جامعة محمد بوقدوم - تيارت	تداعيات الجريمة السيبرانية على رقمنة قطاع الملاحة البحرية التجارية	د جقوبي حمزة	(5)
جامعة تيارت	الجرائم المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال في التشريع الجزائري	د عميري أحمد	(6)
جامعة تيارت	مصير علاقة الادارة بالمواطن في ظل التحول الرقمي	د عيسى علي	(7)
جامعة تيارت	العملات الرقمية وانعكاساتها على جريمة تهريب الاموال خارج الدولة.	د عبيد قتيحة	(8)
جامعة تيارت	تنفيذ حوكمة الامن السيبراني ضرورة في ظل التحول الرقمي في الخدمة العمومية	د معتوق أه الخير	(9)
جامعة جيجل جامعة تيارت	الأمن السيبراني والأمن الوطني: أيام علاقتها؟	د بوقريطة بدر الدين. د دسدوس عادل.	(10)
جامعة تيارت	المحاكمة عن بعد وأمنها السيبراني	أ د محمودي قادة	(11)
جامعة تيارت	تحديث المرافق العامة الصناعية والتجارية في ظل التحول الرقمي "مرفق المياه والتطهير نموذجا"	د سيفوب سليم أ د ولد عمر الطيب	(12)
جامعة تيارت	التوقيع الإلكتروني على الوثائق الإدارية: بين متطلبات التحول الرقمي وتحديات الأمن السيبراني"	د بن يعقوب بن تمرة	(13)
جامعة تيارت	حقوق الملكية الفكرية في أنظمة الذكاء الاصطناعي	د عياد خيرة	(14)
جامعة تيارت	الذكاء الاصطناعي ودوره في تحقيق الأمن السيبراني	د بن شريف احلام	(15)
جامعة تيارت جامعة الجزائر 02	استراتيجيات تعزيز الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي	د كعيبوش عمر د قميحة رابح.	(16)
جامعة تيارت	الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية في القانون الجزائري	د ساعد رويد	(17)
جامعة تيارت	الامن السيبراني في ظل التحول الرقمي (واقع وآفاق)	د حسناوي سليمة	(18)
جامعة تيارت جامعة وهران	مفاهيم أساسية حول التحول الرقمي المرفقية.	د عيشوبة فاطمة أ د راشدي حدّهود دليلة	(19)
BEKKAR RYM HADJER	The Imperative of Transitioning to E-Government to Enhance Public Services	Ibn Khaldoun University – Tiaret	(20)





ورشات علمية موازية:

من 11:00 إلى 12:30

الورشة العلمية الأولى: القاعة 01

رئيس: أ. د. مكي خالدية مقرر: د. بن بعلash خالدية

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	أ. د. خالد الجيلالي د. محمد الجيلالي	تأثير أمنية التحول الرقمي على حوكمة الأمن السيبراني	جامعة ابن خلدون - تيارت
(2)	أ. د. نصیر خلفة	تجسيد الادارة الالكترونية في الجزائر بين التشريعات الوطنية والرهانات الدولية	جامعة تيارت
(3)	أ. د. شارف بن يحيى	الرقمنة والحكومة الالكترونية في الجماعات المحلية ودورها في تقديم خدمة نوعية للمواطن	جامعة تيارت
(4)	د. سنوسي علي د. ميسوم خالد	النطاق القانوني والتكنولوجي لحماية الملكية الفكرية في ظل الفضاء الإلكتروني	جامعة تيارت
(5)	د. بن أحمد محمد	مفهوم الأمن السيبراني في التشريع الجزائري ودوره في مكافحة الجرائم السيبرانية الماسة بحقوق الأفراد	جامعة تيارت
(6)	د. مدلون كمال	"الحماية القانونية للمرتفق الرقمي	جامعة تيارت
(7)	د. قاصدي فايزنة	Public Procurement and Cybersecurity: An Analytical Overview	جامعة تيارت
(8)	د. ايت افتان سارة	تأثير الوسائل الحديثة على حفظ خصوصية الحياة الخاصة في تادية الخدمة العمومية	جامعة تيارت
(9)	د. بن يحيى عتيقة	تحديات الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي	جامعة تيارت
(10)	د. بوغزة فاطمة الزهرة	دور الأمن السيبراني في حماية الأنظمة الرقمية.	جامعة تيارت
(11)	د. سداريعقوب مليكة أ. د. طفياني مختارية	التطورات في مجال التكنولوجيا وأثارها السلبية على حقوق الإنسان	جامعة تيارت
(12)	د. بن بعلاش خاليدة	نماذج دولية وعربية رائدة في رقمنة الخدمات العمومية	جامعة تيارت
(13)	د. بن بوعبد الله فريد د. محمودي مليكة	التوجهات المستقبلية للتحول الرقمي في الخدمات القومية: الابتكار، الكفاءة وأمن المعلومات.	جامعة تيارت



جامعة تيارت	الملكية الفكرية في العصر الرقمي: حماية الحقوق في مواجهة الابتكار والتحديات"	ط د كريم آيات فاطمة الزهراء	(14)
جامعة "ابن خلدون" تيارت	التجربة الجزائرية في مجال الأمن السيبراني لضمان رقمنة ناجحة للخدمات العمومية	ط د كريوش محمد الأمين	(15)



الدورة العلمية الثانية: القاعة 02

رئیس: د عیشویت قاطمته مقرر، د سدار یعقوب

الرقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة تيارات	التقنيات الأمنية السيبرانية
(1)	د قعمسي الهواري		جامعة تيارات	عصريّة مرفق القضاء كآلية للنهوض بالخدمة العمومية
(2)	د. سعدي عبد الحميد		جامعة تيارات	دور الرقمنة في تحسين المعاملة العقابية
(3)	د بکوش محمد أمین		جامعة تيارات	البوابات الالكترونية وسيلة لمكافحة البيروقراطية أم تكريسها رقميا؟
(4)	د عيشوبية عمار		جامعة تيارات	تجليات رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر منصات التعليم عن بعد وأنظمة الإدارة الرقمية نموذجا
(5)	د مولفرعت نعيمة		جامعة التكوين المتواصل تيارات	دور التحول الرقمي في تحسين أداء المؤسسات العمومية في الجزائر
(6)	د مبروك فاطيمتة		جامعة ابن خلدون تيارات	حماية البيانات الخصوصية على وسائل التواصل الاجتماعي في القانون الجزائري
(7)	د طبيب فتحية		جامعة تيارات	التحول الرقمي بالمؤسسات العمومية الجزائرية وأثره على تحسين مخرجات الخدمة العمومية دراسة في المتطلبات والاستراتيجيات
(8)	د بالجيلاوي نور الهدى		جامعة تيارات	الحماية القانونية للمرفق العام الرقمي من مظاهر الجرائم السيبرانية
(9)	د بن عمار حبيبة		جامعة ابن خلدون تيارات	سبل حماية حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي في التشريع الجزائري
(10)	د سماحي أنس		جامعة تيارات	حقوق الملكية الفكرية والأمن السيبراني
(11)	ط د شريفة سلطانی		جامعة تيارات	مدخل إلى رقمنتة الخدمة العمومية في الجزائر،
(12)	ط د مقني حياة		جامعة تيارات	التحول الرقمي في تنفيذ الأحكام القضائية الأسرية، تسريع الاجراءات وضمان الفعالية
(13)				



جامعة ابن خلدون تيارت	مفهوم التحول الرقمي و مظاهره في قطاع التعليم العالي	ط د نوالى دقيق	(14)
<p>الجلسات الافتراضية من الساعة 11 الى 12:30 الجلسة الافتراضية الأولى: الرئيس: د جلجال محفوظ رضا المقرر: د عيشوبي حماد رابط الجلسة: https://meet.google.com/xmo-kbxe-hzk</p>		<p>رئيسة المجلس الوطني التحول الرقمي في الخدمات العمومية وأمنه السيبراني كلية الحقوق والعلوم المدنية جامعة ابن خلدون - تيارت</p>	
المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة	الرقم المتدخل	قد
جامعة ابن خلدون تيارت	الأمن السيبراني في القطاع المصرفي في الجزائر	د جلجال محفوظ رضا	(1)
كلية الحقوق جامعة غليزان	رقمنة الحالة المدنية بالبلدية كآلية لتحسين الخدمة العمومية	د يوسف عبد الهادي	(2)
جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل	ملامح وواقع الرقمنة في القطاعات الحكومية الجزائرية : تحديات الحاضر وأفاق المستقبل	د توفيق بوخدوني	(3)
جامعة باجي مختار عنابة.	مستوى التطور الخدماتي في المؤسسات العامة من خلال التحول الرقمي وتطبيق الادارة الالكترونية " القراءة تحليلية"	د . رحالي حليمة د . لطرش ليلى	(4)
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	مفهوم الإرهاب الإلكتروني وتداعياته	د حمود صبرينة	(5)
جامعة عمار ثليجي بالاغواط	ضرورة البحث عن حماية خاصة للقواعد البيانات الرقمية	د شايقة بديعة	(6)
جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق	كفاءة التحول نحو الاقتصاد الرقمي في المجال السياحي	د خوجة سفيان	(7)
المركز الجامعي سي الحواس بريكتر	أدوات الذكاء الاصطناعي في خدمة الإعلام الرقمي	د الشاذلي زبيار د ياسين بوهنتالة	(8)
جامعة أكلي محدث أولحاج - البويرة	"استراتيجيات الأمن السيبراني في دعم التحول الرقمي للخدمات العمومية، التحديات والحلول"	د عيشون أم الخير	(9)
المركز الجامعي اليزي جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري	الرقمنة كآلية جديدة لضمان جودة العملية الانتخابية - السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر نموذجا -	د رضا خروب د خلوط سعاد	(10)
جامعة بلحاج شعيب -عين تيموشنت	التحول الرقمي وتأثيره على صناديق الضمان الاجتماعي	د ميسوم فضيلة	(11)
جامعة بجاية	CYBERVIOLENCE SEXUELLE A L'EGARD DES JEUNES, UN PHENOMENE VIRTUEL ET DES CONSEQUENCES REELLES	د سلامي دليلة	(12)

جامعة العربي بن مهيدى - أم البواقي	الجرائم الرقمية في مواجهة الآليات الأمنية والقضائية الدولية المستحدثة	د/ ليراتنى فاطمة الزهراء	(13)
جامعة خميس مليانة	واقع الإدارة الإلكترونية في مؤسسات الصحة العمومية الجزائرية - دراسة حالة	د. ثامری صلاح الدين	(14)
جامعة ابن خلدون تيارت	آليات الأمن السيبراني لمكافحة الإعتداءات الإلكترونية في الجزائر	ط.د حريوش سمير	(15)
جامعة مولود معمرى بتيزى وزو	نحو عصر رقمي : عرض حال إدارة الضرائب في الجزائر	ط. د بردوس كهينة د عصمانى ارقى	(16)
جامعة بسكرة	أهمية الحكومة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية وفق رؤية المملكة العربية السعودية	ط. د. قريرة وفاء ط. د. أسماء فضيلي	(17)



الجلسة الافتراضية الثانية:

الرئيس: د. عياد خيرة المقرد، د. داودي ميمونة

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/yvo-ypan-sjt>

رقم	اسم المتدخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	د داودي ميمونة د بوحرير عائشة	الامن السيبراني في الجزائر	جامعة تيارت
(2)	د باعلي واسعيد باحمد	التحديات الإدارية و الهيكلية في إصلاح الخدمة العمومية الجزائرية	جامعة وهران
(3)	د قردوح ليندة	المراقبة الإلكترونية في قطاع السجون - السوار الإلكتروني نموذجا	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
(4)	د يوقروحة صلاح د سليماني انتصار	رقمنة النظام الضريبي في الجزائر " الواقع والتحديات "	جامعة باتنة 1
(5)	د عبد العزيز سلمى حشبة د منصورى محمد	واقع التحول الرقمي في الجزائر، قطاع العدالة نموذجا	جامعة المسيلة
(6)	د نوال مغزيلي	الرقمنة والبيانات: مخاطر انتهاك البيانات الشخصية للأفراد	المركز الجامعي عبد الحفظ بوالصوف ميلة
(7)	د سميرة دند وهي	الأمن السيبراني ورقمنة قطاع الخدمات العمومية دراسة مقارنة في كل من السويد وبريطانيا.	جامعة قاصدي مرداح ورقلة

الجلسة الافتراضية الثالثة

رئيسة الجلسة: د. معتوق أم الخير مقرر الجلسة: د. بوسحابة لطفي
رابط الجلسة: <https://meet.google.com/eze-ouae-qai>

الرقم	اسم المداخل	عنوان المداخلة	المؤسسة الجامعية
(1)	د.علاونت سليمان	التحول نحو الإدارة الإلكترونية في الجزائر بين ضرورة مواكبتة التطور و مدى توفر متطلبات التطبيق.	جامعة محمد لamine دباغين سطيف
(2)	د/ خذيري حنان	دور الرقمنة في عصرنة و حوكمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي	جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة
(3)	د.بن عطا الله بن علية	الرقمنة في قطاع الداخلية والجماعات المحلية بين الواقع والمأمول	جامعة محمد خيضر - بسكرة
(4)	د زغلامي حسيبة	إنعكاسات الإدارة الإلكترونية على المرفق العام في الجزائر	جامعة العربي التبسي

جامعة فرحات عباس، سطيف 1	الرقمنة في المؤسسات العمومية الاستشفائية بالجزائر بين الواقع والمأمول	د عmad مساعدية د بلغري سليم	(5)
جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج	تطبيقات رقمنة النشاط التجاري في الجزائر-السجل التجاري الالكتروني نموذجا-	د/ دوار جميلة	(6)
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في حوكمة أداء الادارة المحلية في الجزائر: الأهمية والصعوبات	د شاكر طريف د. وفاء معاوي	(7)
جامعة وهران 2 محمد بن احمد	نجاح التحول الرقمي في الخدمات العامة: دروس من التجارب الدنماركية والسعوية والسنغافورية.	د لزول محمد ط د خلوي فايزة زهيرة	(8)
جامعة بشار	مشكلة التبعية التكنولوجية كعائق أمام تحقيق الامن السيبراني في القطاع العمومي	د كنورة سعيد	(9)
جامعة عنابة	تطوير نظم الادارة الالكترونية في العالم العربي - الجهود و المعيوقات	د خالد خليف	(10)
جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة	تطبيقات الرقمنة في المؤسسات العمومية الجزائرية بين - الواقع و المأمول-	د.بولعراس منير ط.د.مناصرية زهرة	(11)
جامعة معسكر	الأسلوب الجديد في التسيير الإداري في الجزائر - رقمنة الخدمات	د نور الدين حيرش ط د خديجة مروة سوفال	(12)
جامعة طاهري محمد بشار	دور التحول الرقمي في المجال الوظيفي (القطاع التربوي نموذجا)	ط د سماحي سميرة	(13)
جامعة البويرة	دور تطبيقات الادارة الالكترونية في تحسين جودة الخدمة التعليمية بالجامعة الجزائرية_دراسة حالة	ط د بن عكوش صبرينتة، ط.د بشكوري ليلية	(14)
جامعة الجزائر 01	إجراءات الادعاء بالتزوير بين الرقمنة والامن السيبراني	ط د عفوفو عفاف	(15)

الجلسة الافتراضية الرابعة:

رئيس الجلسة : د سيهوب سليم مقرر الجلسة : د العربي المداح
 رابط الجلسة: <https://meet.google.com/fnh-srnu-sgc>

المؤسسة الجامعية	عنوان المداخلة	جامعة ابن خلدون - زيارات
جامعة سطيف	الاتصال وتبادل المعلومات الرقمية	د.بوخالفة هيصل



جامعة ام البوادي	الحماية التكنولوجية كآلية لحماية حقوق الملكية الفكرية	د زداني فضيلة	(2)
عين تموشنت بـ الحاج بوشعيب	رقمنة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر - واقع و تحديات - دراسة ميدانية بجامعة عين تموشنت بـ الحاج بوشعيب -	د ماطي سناء د منقوري منال ابتسام	(3)
جامعة محمد لamine دباغين سطيف 2	حماية الشبكة الرقمية بحق المؤلف في الجزائر	د. عروسي ساسية	(4)
جامعة إبراهيم سلطان شيبوط - الجزائر 3	Software for digital communication and monitoring of Information warfare - Forms of strategic technological vigilance in Algeria	D Fatma Zohra KACIMI	(5)
جامعة معسكر	تحديات المشروع الجزائري لتوفير الأمن السيبراني في الخدمات العمومية	د شمام منير	(6)
جامعة الوادي	معوقات التحول الرقمي في الخدمات العمومية - دراسة عينة من بلديات ولاية الوادي	د. صلاح الدين سويسى د. العروسي الأشرف	(7)
جامعة الجزائر 3	واقع رقمنة قطاع التربية ودورها في تحسين الخدمة والمالية العمومية	ط د صالح بركنو د عبدات عبد الوهاب	(8)
جامعة تيارت	الدفع الإلكتروني كركيزة أساسية لتعزيز الشمول المالي المديرية الجهوية للميزانية بالشلف.	داج نقاد	(9)
جامعة طاهري محمد بشار	حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية	ط د عمرى انتصار	(10)
جامعة وهران 2	La digitalisation des assurances	D. Kheira ARBAOUI Rym DIREM	(11)
جامعة عمارة ثليجي-الأغواط	الأمن السيبراني في الجزائر، واقع الجرائم السيبرانية وأساليب التصدي	ط د بن العربي أسماء ط د هاشمي رشيدة	(12)
جامعة ابن خلدون - تيارات	الرقمنة كنهج لعصرينة الإدارة الضريبية في الجزائر واقع وتحديات	ط د دریال سفیان	(13)



جامعة ابن خلدون - تيارت-
 كلية الحقوق والعلوم السياسية
 ملتقى وطني حول:
التحول الرقمي في الخدمات العمومية وأمنه السيبراني.

استمارة المشاركة:

المتدخل الثاني	المتدخل الأول	البيانات
منصوري محمد	عبد العزيز سلمى عشبة	الاسم ولقب:
دكتوراه	دكتوراه	الدرجة العلمية:
أستاذ محاضر بـ	أستاذ محاضر بـ	الوظيفة:
جامعة المسيلة	جامعة المسيلة	مؤسسة الانتماء:
0772988649	0699492201	رقم الهاتف:
mansouri.mohamed@univ-msila.dz	selma-achba.abdelaziz@univ-msila.dz	البريد الإلكتروني:
واقع التحول الرقمي في الجزائر: قطاع العدالة أنموذجا		عنوان المداخلة:
ملامح وواقع الرقمنة في القطاعات الحكومية العمومية الجزائرية		محور المداخلة:

الملخص:

تعتبر الإدارة الإلكترونية ضرورة حتمية تسعى لتطبيقها كل دول عصرية تريد أن تواكب عصر مجتمع المعلومات، كون هذا النظام مستحدث على مستوى الإداري المحلي وما تقدمة من خدمات مما يجعل الحول إليه من الضروريات، كما تقوم الإدارة الإلكترونية على استحداث قنوات اتصال جديدة مع المواطن تهدف إلى تقرير الإدارة منه، علاوة على ذلك، تعتبر الإدارة الإلكترونية من الميكانيزمات الجديدة التي تعمل على تحويل الهرمية الإدارية إلى إدارة مسطحة وأفقية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، قطاع العدالة، مشروع الجزر الافتراضية.

Abstract:

E-management becomes a necessity that all modernizing country sought out to apply it for keeping up with the information society, because information technology considered as an innovative system in local level which makes the quality of service providing better than the old one .it stand on creating new communication channels with the citizens and make the bodies very close to them, it considered as a new mechanism that works on transforming the hierarchical manner to a horizontal and flat administration.

مقدمة:

إن الاستخدام المتزايد للتقنيات التكنولوجية والأنظمة الالكترونية كان له الأثر الكبير في تغيير المصطلحات التقليدية بمصطلحات حديثة. وكغيرها من المجالات دخلت الإدارة عصر المعلومات وتبنت أساليبه وأدواته التكنولوجية وشبكات اتصال وأصبحت تحمل اسم الإدارة الالكترونية التي تسعى إلى تقديم الخدمات والمعاملات الإدارية بشكل إلكتروني.

وأخذت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من نظم المعلومات التقنية إلى تسهيل العملية الاتصالية والإدارية وكذلك استغلال الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تسعى أغلب الإدارات اليوم إلى تطبيقها والاستفادة من مزاياها في مجال العمل الإداري بغية الوصول إلى أعلى درجة من الكفاءة والفعالية.

وفي هذا السياق سارعت العديد من الدول إلى الأخذ بالأنموذج الالكتروني الرقمي من خلال اعتماد جملة من البرامج التي تمكّنها من الاستغلال الأمثل للتكنولوجيات الحديثة في إدارتها العمومية وخاصة المحلية منها بهدف الارتقاء بمستوى أدائها، وتحقيق الجودة على مستوى خدماتها المقدمة بما فيها الجزائر التي أسست سنة 2008 مبادرة تحول الكتروني تحت تسمية "مشروع الجزائر الكترونية 2013" كخيار استراتيجي تنموي ضمن مشروع وخططة الإصلاح الخماسي في الجزائر 2009-2014" واعتبرته أحدى أهم المشاريع الواجب تنفيذها لتحقيق الرفاهية الاجتماعية وتحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطن وعلاج مختلف الأمراض البيروقراطية.

اشكالية الدراسة: انطلاقا مما تقدم، يمكن طرح الاشكالية التي مفادها: "كيف ساهمت الادارة الالكترونية في ترقية أداء قطاع العدالة بالجزائر من خلال تطبيق مشروع الجزائر الكترونية 2013؟"

وتنصوي تحت هذه الاشكالية جملة من التساؤلات الفرعية المحددة فيما يلي:

- ما هي دافع التوجه نحو تبني الأنماذج الالكترونية في الجزائر؟
- فيما يتضح مضمون مشروع "الجزائر الكترونية 2013"؟
- فيما تتضح جهود ومساعي الجزائر في تطبيق الادارة الالكترونية على مستوى ادارتها العامة، وقوع العدالة على وجه الخصوص؟
- ما أثر تطبيق نظام الإدارة الالكترونية على أداء المؤسسات والادارات التابعة لقطاع العدالة؟

خطة الدراسة: في سبيل معالجة اشكالية الدراسة تم اعتماد المحاور الآتية:

- الاطار المفاهيمي للدراسة.
- مشروع الجزائر الكترونية 2013 : الرؤية والمضمون.
- نماذج عن الخدمات الالكترونية على مستوى قطاع العدالة.

المحور الأول: التأصيل النظري والمفاهيمي.

١. الادارة الالكترونية: لقد شهد العالم مع دخول الألفية الثالثة تسارعا ملحوظا في تزايد الاعتماد على المعطيات التقنية والمعرفية بسبب انتشار الشبكة العالمية للإنترنت والمعلومات، وان هذه التطورات طلبت تطورات إدارية تجارتها، الأمر الذي ابرز العديد من المفاهيم لعل منها الادارة الإلكترونية التي يمكن التطرق لها بطريقة مقتضبة وفقا لما يلي:

أولا: تعريفها:

شهد مفهوم الادارة الالكترونية اهتماما بالغا من قبل الباحثين والأكاديميين، حيث نجد العديد من التعريفات المقدمة لها والتي تختلف باختلاف طريقة التعاطي مع مفهومها من جهة؛ والاختلاف في المنطلقات وزوايا التحليل من جهة أخرى، حيث يمكن تصنيف التعريفات المقدمة لها وفقا لما يلي:

أ. تعريف تقنية: وفي هذا السياق نجد تعريف "رضوان علي ستار" على أنها: "هي تجسيد واقعي لاستخدام البيانات والمعلومات في توجيه سياسات وإجراءات عمل المنظمة من أجل تحقيق أهدافها".^١

أما "الطائي علي حسون" فيعرفها على أنها: "منظومة متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصال والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية".^٢

يتضح من خلال هذه التعريف أن الادارة الإلكترونية تعتمد أساسا على منجز مجموعة من الموارد التكنولوجية والآلية بشكل يضمن الكفاءة والفعالية والجودة في الأداء وهذا ما يتطلب إعادة هندسة جذرية للأعمال الإدارية بشكل إلكتروني، حيث يمكن القول أن مشروعات وبرامج الادارة الإلكترونية عملية نظامية وممنهجة لإعادة هندسة العمليات والأعمال باستخدام تقنيات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.^٣

ب. تعريف إجرائية وظيفية: عرفت الادارة الإلكترونية وفقا لهذا المنظور على أنها: "وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية، وتقوم بإنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، واتخاذ القرارات من خلال استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة من ناحية، كما تقوم بعملية ربط المنظمة بفئة المؤثرين من موردين، مشترى، عملاء، منافسين، أجهزة وهيئات حكومية، وذلك بهدف تطوير علاقات المنظمة مع بيئتها من ناحية أخرى".^٤

وعموما يمكن تعريف الادارة العامة الإلكترونية على ضوء ما تهدف إليه الدراسة على أنها أسلوب حديث للادارة يتضمن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة في ممارسة جميع عمليات ووظائف الأجهزة الإدارية للقطاع العام بهدف رفع كفاءتها وتعزيز وفعاليتها وتحسين أدائها من خلال التأكيد على مفاهيم الجودة والتميز، حيث أنها مثلت تحولا أساسيا في مفهوم الوظيفة العامة من خلال ما تمثله من استراتيجية حديثة في مجال الادارة العامة تمثلت بالأساس عن الاستثمار الايجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع وظائف العملية الإدارية للأجهزة الحكومية بالشكل الذي يسهم على الرفع من كفاءتها وتطوير أدائها والمرونة في تقديم خدمات متكاملة مبنية على تبسيط الإجراءات وسرعة العاملات وتجاوز القيود الزمكانية، وإتاحة التفاعل والوصول العالمي والتأكد على مفاهيم الجودة.

ثانيا: أهدافها:

يمكن تلخيص أهداف الإدارة الالكترونية في:⁵

- تحقيق الاتصال الفعال بين الموظف في النظام الالكتروني والمواطن طالب الخدمة، وكذا الاتصال والتنسيق والتنظيم بين سائر الإدارات.
- تحسين مستوى الخدمات المقدمة بفضل البرنامج الذي زود به الحاسوب الآلي، والذي يعطي نتائج يقينية لا مجال فيها للأخطاء.
- تكريس الشفافية في الأداء والقضاء على البيروقراطية من حيث خفض فرص الفساد الإداري والتقليل من التعقيдات الإدارية.
- تخفيض تكاليف أداء الخدمة مع ميزة السرعة في إنجازها وتوفير الجهد والوقت والنفقات.

ثالثا: مبادرات أخذ الجماعات المحلية بها:

ساهمت تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم العلمي والتكنولوجي والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات في الدعوة إلى التطور الإداري نحو الإدارة الالكترونية، وتمثل عوامل الوقت والجهد والكلفة أحد أهم المجالات التي تلقى على الجماعات المحلية أعباء كبيرة وتعد معياراً مهماً لتقييم المواطنين لكتافة تلك الإدارات في إدارة شؤون التقسيم المحلي المعنى.

ويمكن تلخيص أبرز الأسباب الداعية لاعتماد الإدارة الالكترونية على مستوى الجماعات المحلية ما يلي:⁶

- 1- التطور السريع في أساليب وتقنيات أداء الخدمات.
 - 2- ترشيد استخدام الموارد وضبط الأداء وفق المواصفات الفنية والقانونية والنظم الإدارية المعتمدة.
 - 3- تحسين مستوى الخدمة العمومية المحلية.
 - 4- ضبط الأداء وفق مواصفات معينة.
- 5- حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين الموظفين والإدارات المحلية، وضرورة توفير قاعدة بيانات موحدة متداولة بين فروع ووحدات الإدارة المحلية المختلفة لاختزال الوقت وتجنب الإزدواجية في الإجراءات.

المحور الثاني: مشروع الجزائر الالكترونية 2013 : الرؤية والمضمون.

يعد مشروع الجزائر الالكترونية 2013 من المشاريع الكبرى التي اعدتها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في ديسمبر 2008، في إطار تشاورات شملت العديد من المؤسسات والإدارات والمنظمات، حيث يعكس سياسة الحكومة في الاعداد لاستراتيجية تهدف الى تشييد مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي وعصرينة الادارة العمومية الجزائرية بالشكل الذي يؤدي الى تحسين أدائها ومنه الرفع من قدراتها على تقديم خدمات للمواطنين بشكل أفضل ليعتبر بذلك أول وثيقة رسمية تحمل معايير برنامج إدارة الالكترونية متكاملة في الجزائر تم من خلالها تحديد استراتيجية التحول نحو الجزائر الرقمية وكذا الخطوط العريضة التي يجب العمل عليها من أجل تنفيذ المشروع، حيث سيتم من خلال هذا المحور تلخيص مضمونها وفقا لما يلي:

1. لحة عن المشروع: جاء في محتوى مشروع الجزائر الإلكترونية 2013، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة،

ثلاثة عشر (13) محورا، سميت « بالمحاور الكبرى » المرقمة من أ إلى م والمحددة فيما يلي:⁷

- المحور الرئيس "أ" تسريع استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الإدارة العمومية: حيث يترجم هذا المحور الاستراتيجي إرادة سياسية واضحة لتطوير العديد من الخدمات الإلكترونية في الإدارة الجزائرية في صالح المواطنين والمؤسسات أو الإدارات الأخرى حسب ما أضاف الخبراء في المجال.⁸ من أجل هذا تم تحديد أهداف خاصة بكل دائرة وزارية و تتعلق أساسا باستكمال الشبكات والأنظمة على مستوى شبكات الانترنت للشبكات المحلية ووضع الأنظمة المعلوماتية المندمجة وكذا تطوير الخدمات عبر الانترنت تجاه المواطنين والمؤسسات والإدارات الأخرى.

- المحور الرئيس "ب" تسريع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الشركات: فاستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال أضحى أمراً ضرورياً من أجل الارتقاء بمفهوم الأداء ورفع القدرة التنافسية لدى الشركات، ولهذا تم إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في القطاع الاقتصادي.

- المحور الرئيس "ج" تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات تكنولوجيات الإعلام والاتصال: حيث تركز الاستراتيجية المنتهجة على تطوير الآليات والإجراءات التحفيزية الكفيلة بتمكين المواطنين من الاستفادة من تجهيزات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتسهيل النفاذ إلى الإنترنيت بالشكل الذي يتيح للمواطن عبر كامل التراب الوطني الاستفادة من الخدمات الإلكترونية.

- المحور الرئيس "د" دفع تطوير الاقتصاد الرقمي: وهذا من خلال تهيئة الظروف المناسبة لتطوير صناعة تكنولوجيات الاعلام والاتصال تطويراً مكثفاً.

- المحور الرئيس "ه" تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات التدفق السريع والفائق للسرعة تكون مؤمنة و ذات خدمات عالية الجودة: بحيث تكون قادرة على توفير القدرات الضرورية عبر أرجاء الوطن بنوعية وأمان يستجيبان للمقاييس الدولية، وفي هذا السياق يبرز الهدف الرئيس لهذا المحور في إنجاز بنية تحتية مؤمنة للاتصالات وذات خدمات تدفق سريع عن طريق تأهيل البنية التحتية الوطنية للاتصالات، تامين الشبكات، والتسخير الفعال لاسم نطاق "dz".

- المحور الرئيس "و" تطوير الكفاءات البشرية: وهذا من خلال وضع اجراءات ملموسة في مجال التكوين والتأطير الجيد.

- المحور الرئيس "ز" تدعيم ثلاثة - البحث التطوير والابتكار: وهذا من خلال العمل على تطوير المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتعزيز نشاط البحث، التطوير والابتكار.

- المحور الرئيس "ح" ضبط مستوى الإطار القانوني الوطني: وهو المحور الذي يهدف إلى إيجاد البيئة التي تسمح بإجراء مختلف العمليات الإلكترونية بشكل آمن، وهذا ما يستلزم بدوره هدفاً خاصاً يتعلق بتحديد الإطار التشريعي والتنظيمي الملائم إلى جانب إعداد وتفعيل تنظيم خاص بالهوية الإلكترونية للأفراد

والشركات وبالتوقيع الإلكتروني من خلال إعداد وتفعيل تنظيم خاص بالمبادلات الإلكترونية بما يحدد صلاحية وقانونية العقود الإلكترونية.

- المحور الرئيس "ط" الإعلام والاتصال: يتمثل الهدف الرئيسي لهذا المحور بالتحسيس بدور تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تحسين معيشة المواطن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، ويكون ذلك من خلال إعداد وتنفيذ مخطط اتصال حول مجتمع المعلومات في الجزائر وإقامة نسيج جماعي كامتداد للمجهود الحكومي.

- المحور الرئيس "ي" تثمين التعاون الدولي في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال: وهذا من خلال العمل على تفعيل المشاركة الفعالة في الحوار والمبادرات الفردية.

- المحور الرئيس "ك" آليات التقييم والمتابعة: وهو الذي يهدف إلى تحديد نظام مؤشرات متابعة وتقييم يسمح بقياس مدى تأثير تكنولوجيات الإعلام والاتصال على التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وبإجراء تقييد دوري لتنفيذ برنامج "الجزائر الإلكترونية" من جهة أخرى وذلك اعتماداً على الإطار التصوري لنظام المؤشرات النوعية الملائمة.

- المحور الرئيس "ل" إجراءات تنظيمية: في إطار الإصلاحات التي عرفها قطاع الاتصالات من أجل دعم سياسته في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، فإن هذا المحور من الاستراتيجية يشير إلى ضرورة وضع تنظيم مؤسستي متناسق، ويكون ذلك من خلال تدعيم الانسجام والتنسيق وطنياً وبين القطاعات وأيضاً تدعيم قدرات التدخل على مستوى القطاعات والهيئات المتخصصة.

- المحور الرئيس "م" الموارد المالية: يستلزم تنفيذ استراتيجية "الجزائر الإلكترونية" موارد مالية معتبرة يستحيل توفيرها من مصدر واحد، لذا فإن برنامج الجزائر الإلكترونية تحدده ميزانية وفق المراحل التنفيذية المرتقبة.

2. أهداف المشروع: يرمي مشروع الجزائر الإلكترونية 2013 من خلال الأهداف الكمية والنوعية التي تم تسطيرها بموجب الوثيقة المتضمنة إياه إلى تجسيد برنامج وطني لاستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في خدمة المواطن، وهذا ببرمجة ألف عملية على مستوى الإدارات العمومية، المؤسسات والمجتمع أين نعد 377 عملية لعصرينة الإدارة بإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال و489 عملية لتقريب الإدارة من المواطن بوضع خدمات على الخط الإلكتروني لفائدة المواطن⁹، حيث يمكن تحديد أبرز الأهداف الكمية والنوعية التي جاء هذا المشروع لتحقيقها فيما يلي:

أولاً-الأهداف الكمية: أحصت الاستراتيجية 484 خدمة إلكترونية متوقعة توفيرها من مختلف المؤسسات الإدارية والدوائر الوزارية، وهي موزعة بين خدمات تربط الإدارات بعضها البعض وبين خدمات من الإدارة باتجاه المواطن، المؤسسات والموظفين العموميين، هذه الخدمات يتم دعمها بعمليات أخرى لتوفير فضاء أوسع لنجاحها ولتحفيز الأفراد والمؤسسات على قبول الخدمات الإدارية الإلكترونية، حيث تشمل النقاط التالية:

- عصرنة الإدارة من خلال إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك من خلال مجموعة من الأعمال عددها 377 عملية.
- تقريب الإدارة من المواطن بتطوير الخدمات الحكومية، وذلك من خلال تطوير ما يقارب 491 عملية.
- دعم القطاع الاقتصادي بإدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال (E-entreprise)، وذلك من خلال 13 عملية.
- تعليم النفاذ إلى الانترنت من خلال 14 عملية.
- توفير الظروف الملائمة التي من شأنها السماح بالتطوير المكثف لصناعة تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وذلك من خلال 27 عملية.
- تعزيز البنية الأساسية للاتصالات ذات الدفق السريع والفائقة السرعة، من خلال 20 عملية.
- تطوير الكفاءات البشرية، وذلك من خلال 8 عمليات.
- تدعيم البحث، التطوير والابتكار، وذلك من خلال 21 عملية.
- ضبط مستوى الإطار القانوني، من خلال 7 عمليات هدفها تهيئة جو من الثقة يساعد على إقامة الحكومة الإلكترونية.
- التحسيس بأهمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال ودورها في تحسين معيشة المواطن من خلال 5 عمليات.
- تثمين التعاون الدولي عن طريق 7 عمليات.
- تحديد نظام مؤشرات المتابعة والتقييم من خلال 6 عمليات.
- وضع تنظيم مؤسسي منسجم من خلال 6 عمليات.

ثانيا-الأهداف النوعية: تحقيق الفعالية والجودة في تقديم الخدمات الحكومية للمواطنين في مختلف مجالات الحياة، والتنسيق بين مختلف الوزارات والهيئات الرسمية.

- القضاء على البيروقراطية من خلال تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية التي يتم من خلالها الحصول على الخدمة وكذا تخفيض تكلفتها.
- ظهور حكومة حديثة مفتوحة ومواطنة.
- التخلص من العلاقة التقليدية بين الإدارة والمواطنين والحصول على خط الانترنت وبطريقة مستمرة على الخدمات التي توفرها اياد.
- تحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين وتقريب الإدارة من المواطن بتطوير الخدمات الإلكترونية.

- معالجة سريعة للمعلومات وتحسين الاتصال مع المواطنين ورجال الأعمال وبين الإدارات.
- دعم القطاع الاقتصادي بإدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال.¹⁰
- تعليم النفذ إلى الانترنت.
- تطوير الكفاءات البشرية من خلال وضع برامج التكوين في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال لكافة شرائح المجتمع.
- تحديث الإطار التشريعي والقانوني للحكومة الإلكترونية.
- تثمين التعاون الدولي والاستفادة من استراتيجيات الدول الأخرى في مجال التحول الإلكتروني ومجتمع المعلومات.
- ترقية البحث العلمي والابتكار في مجال البنية التحتية التكنولوجية.

2. الآليات التنفيذية لبرنامج "الجذائر الإلكترونية": يجسد برنامج "الجذائر الإلكترونية" اهتمام الجزائر بتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية على مستوى منظماتها بهدف الرفع من أداء الجهاز الحكومي الم عبر عن الإدارة العامة، ويتأتى هذا البرنامج ضمن المبادرات التنموية المنتهجة التي تضمنت برنامج عمل لضمان تنفيذ ذلك واقعيا وهو ما يتم تحديده في:¹¹

- تطوير التشريعات: بالشكل الذي يتضمن إعداد قانون ينظم المعاملات الإلكترونية.
 - تطوير البنية المالية: والتي تعمل على تطوير المؤسسات ماليا لتصبح أكثر مرونة.
 - التطوير الإداري والتنفيذي: والذي يشمل تطوير أساليب العمل في الجهات المقرر استخدامها للمعاملات الإلكترونية.
 - التطوير الفني: يركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية لتطوير الطاقات اللازمة لإنجاز برنامج "الإدارة الإلكترونية"، إلى جانب اهتمامه بتحسين الكفاءات التشغيلية التي تتضمن استخدام أحد الأجهزة وأنظمة قواعد البيانات، وتحديث البنية الأساسية للاتصالات والمعلومات.
 - تطوير الموارد البشرية: وذلك من خلال العمل على تطوير أفكار القيادات الحكومية بما يتلاءم مع مفهوم الإدارة الإلكترونية، وإعداد خطة مناسبة لتكوين فرق العمل من جميع الجهات الحكومية المشاركة.
 - الإعلام والتوعية: يتم من خلال هذا البرنامج إعداد خطة تعرف المجتمع بمزايا التحول إلى مجتمع المعلومات وكيفية الاستفادة من ذلك البرنامج.
- كما يؤكد هذا البرنامج عن وجود أربعة مستويات للخدمات الإلكترونية المزمع تقديمها للأفراد والمؤسسات يمكن تحديدها فيما يلي:
- خدمات إلكترونية ذات طابع إعلامي: من خلال توفير المعلومات الكاملة التي يحتاجها المواطن دون ضرورة طرح أسئلة في الشبابيك بشكل يسهم على إضفاء الشفافية.

- خدمات إلكترونية ذات طابع تفاعلي: وهي تلك التي تسمح بإقامة علاقة اتصالية مباشرة بين الإدارة والزبون "المواطن طالب الخدمة" عن طريق استقبال طلباته وشكاويه إلكترونيا، والرد عليها بنفس الطريقة.
- خدمات إلكترونية تتضمن إجراء المعاملات الإدارية: وهي الخدمات التي تتيح للزبون أو المواطن طلب وإيداع الوثائق والملفات إلكترونيا دون اللجوء إلى الشباك.

ومن أجل تجسيد هذه البرامج على أرض الواقع، تم إمضاء عقدٍ نجاعة:¹²

- الأول بين الدولة ومجمع "اتصالات الجزائر": ويتضمن تسعه (9) التزامات تحدد مسؤوليات مجمع اتصالات الجزائر على مدى خمس سنوات باعتباره ركيزة من ركائز الدولة لتطوير تكنولوجيات الإعلام والاتصال، خاصة فيما يتعلق بالتنمية التكنولوجية للهيأكل القاعدية، تطوير شبكة الاتصالات وتطوير الموارد البشرية.

- الثاني بين الدولة والمؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري "بريد الجزائر": ويتضمن عشرة (10) التزامات، تلتزم من خلالها هذه المؤسسة بضمان تطوير خدماتها مع الحفاظ على استدامتها، وسط محيط تنافسي. كما يحدد هذا العقد الإجراءات الواجب اتخاذها في إطار إعادة تأهيل الخدمة العمومية والبحث عن الفعالية في تقديمها عن طريق تسهيل استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

المحور الثالث: نماذج عن الخدمات الإلكترونية على مستوى قطاع العدالة في الجزائر.

يمثل مشروع إصلاح العدالة أحد أهم المشاريع الإصلاحية للدولة الجزائرية والتي تسعى من خلاله إلى تحقيق النزاهة وإقرار العدالة، والتأسيس لدولة الحق والقانون كمتطلبات هامة في ظل الحكم الراشد، حيث تم الاعتماد على تطبيقات الإدارة الإلكترونية والاستفادة من مزاياها لتحقيق ذلك المطلب إذ سرعان ما توجه القطاع إلى تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الهيأكل الإدارية والتنظيمية للقطاع وهذا من خلال العمل على توفير أرضية خدمات إنترنت تسمح بتسهيل ذاتي لالاتصالات الإلكترونية، وعموما يمكن رصد أهم الانجازات في موظفي العدالة ومنه التحول نحو تقديم خدمات إلكترونية متميزة، عموما يمكن رصد أهم الانجازات في هذا السياق فيما يلي:

أ. تسهيل ومتابعة الملف القضائي آليا: وهو النظام الذي يهدف إلى أتمتة مجموعة نشاطات الجهات القضائية، وتيح إمكانية تسهيل الملفات من تاريخ إيداع القضية وتسجيلها إلى غاية النطق النهائي بالحكم آليا، كما يتيح للمواطن إمكانية الاطلاع على القضية التي تعنيه والاستفسار عن المعلومات المتعلقة بها على مستوى المحكمة أو المجلس القضائي أو المحكمة العليا من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني: <http://coursdesaffaires.mjustice.dz/affaire/index.php>

وهو الإجراء الذي سيساهم لا محالة على¹³

- إضفاء الشفافية والموضوعية في الجدولة والمعالجة، وتصفية القضايا من خلال الولوج السريع إلى الملفات من طرف جميع المتدخلين ولا سيما المواطن "المتقاضي" أو محامي.

- الدقة في رسم سياسات القطاع بفضل الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة بصفة منتظمة تمكن من توضيح وحصر الاتجاهات الكبرى للمنازعات وخصوصياتها في مختلف المجالات المدنية؛ الجزائية والإدارية.

- السرعة في معالجة القضايا المطروحة على جهاز العدالة.

ب. استخراج شهادة الجنسية وصيغة السوابق العدلية "رقم 03" عن طريق الإنترنيت بالنسبة للمواطنين المقيمين في الجزائر وأولئك المقيمين بالخارج وحتى الأجانب الذين سبق لهم الإقامة بالجزائر، حيث يتمترجم هذا الإجراء الرغبة الفعلية للقطاع على أداء خدمة عمومية متميزة وفي آجال زمنية قصيرة، ومن أي جهة قضائية متواجدة عبر التراب الوطني وذلك بعد القيام بتقديم طلب عبر موقع الوزارة وإدخال اسم المستخدم والرقم السري، ليتلقى بعد ذلك المعنى الوثيقة المراد استخراجها في شكل ملف الكتروني PDF قابلة للطباعة.

ج. التسيير الآلي للجممور العقابي: يدخل هذا البرنامج في إطار إصلاحات قطاع السجون عبر مختلف المؤسسات العقابية لما له من أثر في تحسين تسيير المساجين، حيث يعني بتحديد مسار المسجون منذ أول يوم يدخل فيه المؤسسة العقابية إلى غاية خروجه، وإعداد بطاقة خاصة به يمكن الاعتماد عليها في حالات إفادة المسجون بالإفراج المشروط.

د. استحداث نظام تسيير الأرشيف التاريخي: وهو النظام الذي أنجز من أجل الحفاظ على الذاكرة الوطنية والتکفل بفئة المسجنين أثناء فترة حرب التحرير الجزائرية، من خلال تقديم خدمة نوعية لهم من خلال تمكينهم من الحصول على الوثائق التي تثبت وضعهم وتؤكد تواجدهم بالسجن خلال تلك الفترة.

هـ. وضع نظام تسيير الأوامر بالقبض: يمثل هذا النظام قاعدة بيانات وطنية وضعت في متناول رجال القضاء وأعوان الضبطية القضائية منذ سنة 2006 تسمح بسرعة النشر والتوزيع للأشخاص المبحوث عنهم في إطار القانون، وكذا الدين توقف البحث عنهم.

وـ. التصحيح الإلكتروني للأخطاء الواردة في سجلات الحالة المدنية للمواطنين المقيمين داخل وخارج الجزائر دون الحاجة للتنقل إلى الجهات القضائية المختصة إقليمياً، وذلك بالولوج إلى بوابة الخدمات الإلكترونية لوزارة العدل <https://portail.mjjustice.dz>.

زـ. هندسة أنظمة معايدة على اتخاذ القرارات ورسم السياسات المستقبلية: وهي التي تضم مجموعة البرامج والأنظمة المعلوماتية التي تمكن من تحديد ودراسة البيانات واستغلالها من طرف الوزارة في رسم السياسات المستقبلية للقطاع وهي التي يمكن تحديدها في:

✓ الخريطة القضائية: وهي التي تمثل نظاماً يسمح بالتعرف على احتياجات الوزارة على المدى القريب والبعيد من الموارد البشرية "قضاة، أمناء ضبط، موظفين...، وموارد المادية" هيأكل قاعدية، مؤسسات عقابية..."

✓ الجدول التحليلي: يمثل الجدول الإحصائي أداة للتنظيم العقلاني من خلال ما يوفره من معلومات تحليلية محبنة للتطورات الحاصلة في القطاع تمكن من إجراء تقييم فعلي لمستوى نجاعته ونجاحه على إنجاز السياسة العامة للقطاع.

✓ نظام تسيير المسار المهني للقضاة والموظفين: والذي يهدف إلى تجسيد التسيير العلمي للموارد البشرية.

✓ نظام تسيير ملف مساعدي القضاة: والذي يمكن من الحصول على قاعدة معطيات خاصة بكل المعلومات المتعلقة بمساعدي القضاة بمختلف أصنافهم لغرض التعرف على تعيناتهم؛ حركة تنقلهم؛ أماكن ممارسة النشاط إلى جانب مختلف العقوبات التأديبية التي يتعرضون لها.

خاتمه:

انطلاقا مما تقدم يتضح أن الإدارة الإلكترونية من خلال ما تقدمه من مزايا وامتيازات تشكل حتما اسلوبا فعالا للتغلب على المشكلات والمعوقات التي تحد من فعالية أداء المرفق العام في مختلف القطاعات ومقترنا مبتكرة يمكن من خلاله تحقيق نقلة نوعية وزيادة كفاءتها وفعاليتها، وهو الأمر الذي أدركته الجزائر من خلال اعتمادها لمشروع "الجزائر الكترونية 2013" الذي تأكّد تجسيده على أرض الواقع من خلال الانجازات التي تطرقت إليها دراستنا والتطورات الجلية في أداء الخدمات العمومية بشكل الكتروني خير دليل على ذلك إضافة إلى استعمال تكنولوجيا المعلومات في خدمة المواطن، ووضع بوابات المؤسسات الحكومية على الويب والعمل وتقرير الإدارة من المواطن بوضع خدمات على الخط وتحفييف الإجراءات الإدارية الثقيلة، الا أن كل هذا لا ينفي الواقع الذي مفاده انها لا تزال تعرف تأخرا كبيرا في هذا المجال بالمقارنة مع الدول الأخرى التي قطعت شوطا كبيرا في ذلك.

الهوامش والحالات:

¹ رضوان علي ستار، الادارة الالكترونية وتطبيقاتها في الخدمات. القاهرة : مكتبة عين شمس، 2005، ص 12.

² علي حسون الطائي، مشروع التحول إلى الادارة الالكترونية. (د. د. ن)، (د. م. ن)، 2004، ص 13.

³ عبد العزيز سلمى عسبة، " دور الادارة الالكترونية في تميز أداء الادارة العامة في الجزائر - دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1-". (أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم السياسية، جامعة باتنة 2019، 1)، ص 38.

⁴ أحمد بن عيشاوي ، "أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على مؤسسات الأعمال"، مجلة الباحث، العدد 7، (2010)، ص 288.

⁵ بيومي حجازي عبد الفتاح، الحكومة الالكترونية بين الواقع والطموح، دراسة متصلة في شأن الادارة الالكترونية: التنظيم والبناء - الأهداف- المغروقات- الحلول". مصر، 2008، ص 151.

⁶ فضيلة خلفون: رياض بوريش، تطوير أداء الجماعات المحلية بالجزائر على ضوء مشروع الادارة الإلكترونية. المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 16، 220، ص 374.

⁷ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، الجزائر الإلكترونية، ديسمبر 2008. ص 23

⁸ حسب تصريح وزير الإعلام والاتصال السيد حميد بصالح ضمن أشغال المنتدى الأول حول الإدارة الإلكترونية "اي-دزار اتيك" في الجزائر العاصمة ابتداء من 20 ديسمبر 2009.

⁹ محمد الطيب العسكري، "الحكومة الإلكترونية تحديات وآفاق"، يوم دراسي حول الإدارة الإلكترونية، السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، منشورات مجلس الأمة، (الجزائر، 2010)، ص 32-13.

¹⁰ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، مراجع سابق، ص 19.

¹¹ وسيلة واعر، "دور الحكومة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الحكومية- حالة وزارة الداخلية والجماعات المحلية". (مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول إدارة الجودة الشاملة بقطاع الخدمات، جامعة منتوري قسنطينة، 10-11 ماي 2011)، ص 15.

¹² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: اللجنة الإلكترونية، مراجع سابق، ص 20.

¹³ عبد الرزاق حني، عصربنة قطاع العدالة. ندوة فكرية حول الإدارة الإلكترونية، السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مجلس الأمة، الجزائر، 27 أبريل، 2010، ص 02.